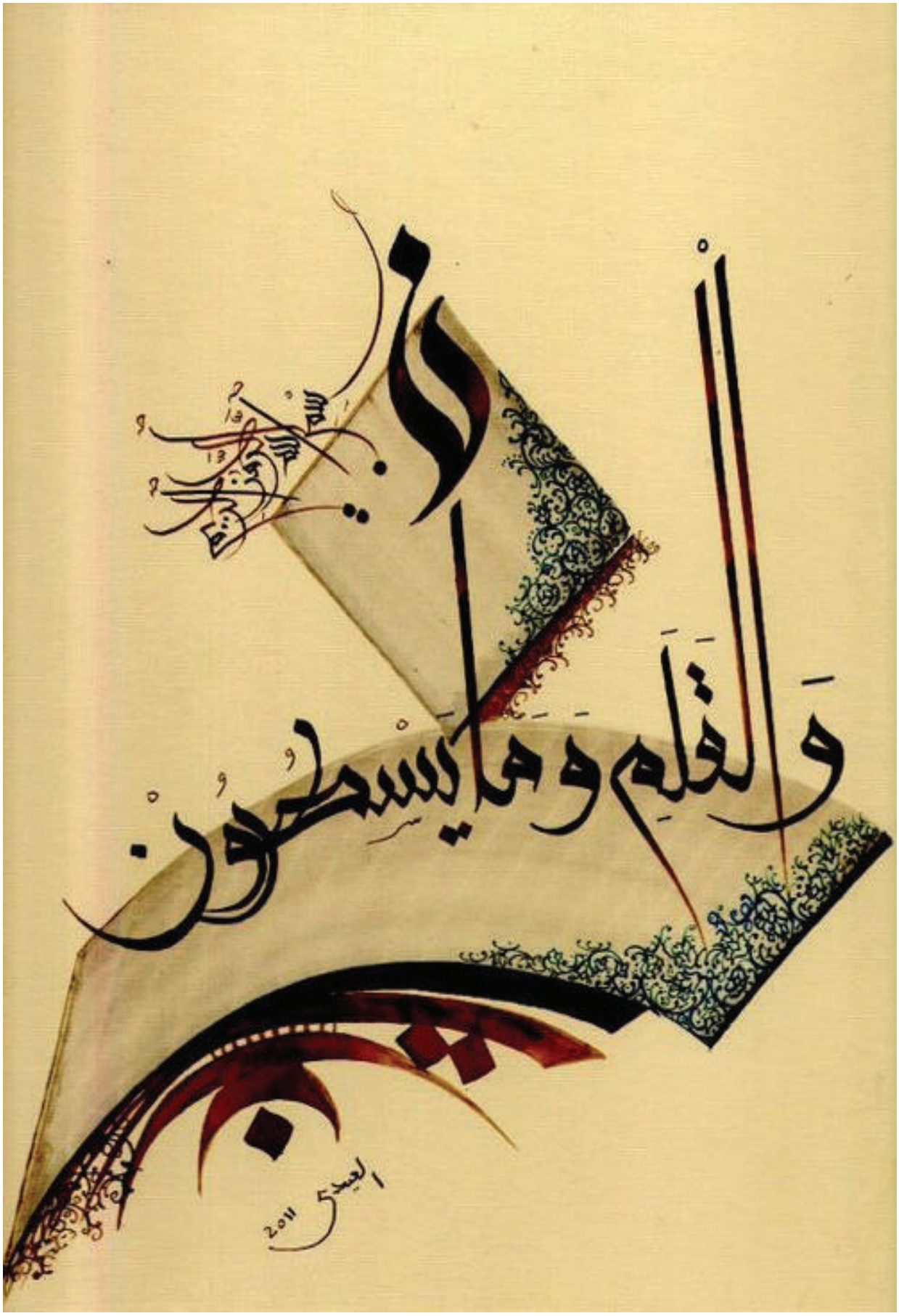
ن
والقلم وما يسطرون

ن والقلم وما يسطرون

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

الرقم: ب ت ٤ / ٣٢٢٢
No:

التاريخ: ٠٩-٠٤-٢٠١٤
Date:

٢٠١٤ عام اقتصاد المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم المرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ٢٠١٣/٦/٣٠ وآلية اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معاملة مجلة (والقلم) الصادرة عن ديوانكم ، حصلت الموافقة على اعتمادها لاغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د محمود حسين المرسومي
معاون المدير العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة الدائرة والنشر

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

مجلة والقلم فصلية المُحَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان

ديوان الوقف الشيعي

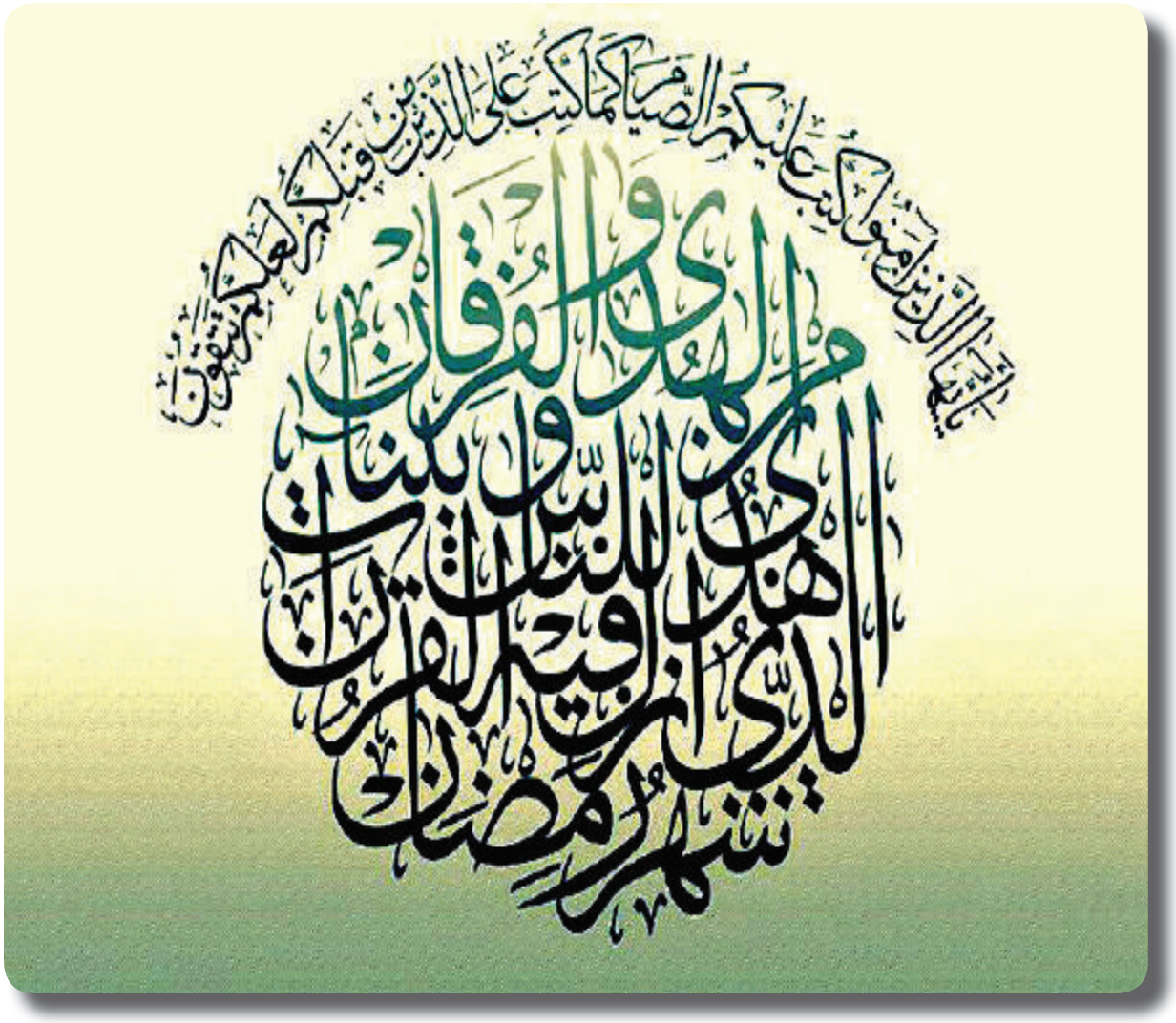

العدد(٥١)
السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

مجلة والقلم فصلية المُحَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان
ديوان الوقف الشيعي

الاشراف العام
الاستاذ الدكتور
حيدر حسن الشمري
رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير
أ.م.د. رافع محمّد جواد العامري
مدير التحرير
م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيأة التحرير
أ.د.حيدر عبد الزهرة
أ.د. طلال خليفة سلمان
أ. د .عمر عبدالله نجم الدين
أ.د .حازم طارش حاتم
أ.د.حميد جاسم عبود الغرابي
أ.د. حازم طارش حاتم
أ. د.أركان رحيم جبر
أ. د. محسن عباس حيال
أ.د. مشتاق عباس معن
أ.د.فاضل مذب متعب المسعودي

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان
أ.د.مصطفى الغرافي
جامعة مولاي اسماعيل / المغرب
أ . د .عماد علي عبد اللطيف علي
جامعة قطر/كلية الآداب والعلوم
أ . د .محمّد رضا ستودة نيا
جامعة اصفهان/إيران
أ.م.د.ملاك حاتم طفيلي
الجامعة اللبنانية

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد العدد(٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد(٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الرقم المعياري الدولي

2617 –419x

رقم التصنيف الالكتروني

26042

رقم الاعتماد

في نقابة الصحفيين العراقيين

١١٣/ لعام ٢٠٠٥

العنوان الموقعي

جمهورية العراق

بغداد / شارع فلسطين

قرب نادي الأخاء التركماني

المركز الوطني لعلوم القرءان

الاتصالات

مجلة والقلم المُحَكَّمَة

٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١

:Email

alwatnywalqalam@gmil.Com

صندوق بريد / ٣٣٠٠١

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (Dmaysoonalhusainy@gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة والقلمفصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي

المحتوى

العدد(٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإمامة في ضوء التفسير المنهجي للقرآن العظيم لمحمد حسين الصغير	إيمان علي عزت أ.د آمال خلف علي	١٠
٢	التأثيرات الإيجابية للجِنّ على الإنسان	الباحث: علاء نعمه ناصر أ.م.د جاسم مزعل لفته	٢٦
٣	الدكتور يحيى الجبوري ودوره في قراءة التعالقات النصية القرانية في شعر النعمان بن بشير الانصاري	أ.م.د. محمود أحمد شاكر	٣٦
٤	التضافر التكويني للأساليب النحوية في أشعارالنساء من العصر الجاهلي إلى نهاية العصر الأموي (دراسة في البنية والدلالة)	الباحثة: هدى نجاة رشيد أ. د.حيدر عبد الزهرة هادي	٤٦
٥	أثر إحالة الضمير في المقابلة النصية في الربط الشكلي والمعنوي	الباحثة:زهراء حيدر لفتة أ.د.مُحمّد عبد الرضا فيّاض	٦٤
٦	الخِلافُ النَّحويّ في توجيهِ الأسماء عند اللُّوْرَقيّ، والرَّضيّ في شرح الرضيّ على الكافية	الباحثة:فاطمة أحمد غضبان أ.د مالك حسن عبد الله	٧٤
٧	منهج الامام الكاظم (عليه السلام) في اثبات العقيدة	الباحث:عادل جبر محمود أ.م.د.ماجد حميد كصاب	٩٠
٨	محمد علي الحائري السنقري النشأة، والمسيرة العلمية، وآثاره الفكرية	الباحثة:مريم باسم كامل أ.م.د الهام طابور غضب	١٠٦
٩	التضمين البلاغي لأقوال الإمام علي (عليه السلام) في شعر المتنبي	أ.م.د. بلاسم حسن حمادي	١٢٤
١٠	الحقائق العلمية وأثرها في الاجتهاد الفقهي المعاصر «موت الدماغ انموذجاً»	الباحثة: زينب ثامر عباس أ.د.مسلم كاظم الشمري	١٤٦
١١	السيميائية في القرآن الكريم سورة القمر انموذجاً	م.د. أثمار محمد عبد الرحيم	١٦٢
١٢	روافد الصورة الشعرية في حماسة الفتوح الإسلامية	الباحثة:هبة حسن علي أ.م.د زينب خليل حسين	١٨٠
١٣	تلف المبيع عند الخيار« دراسة فقهية قانونية»	أ.م.د. محسن عباس حيال	١٩٨
١٤	العلل المبنية على اختلاف الفهم لا اختلاف الرواية دراسة حديثية نقدية في منهج النقاد المتقدمين	م. د زهراء احمد حسين	٢٢٠
١٥	بلاغة اسلوب المعاني في القران الكريم	م. د. انوار جاسم عويد	٢٢٨
١٦	بناء الزمن الروائي في رواية (حديقة حياة)للكاتبة لطفية الدليمي	م. د. عبد الرزاق جبار سلمان	٢٤٠
١٧	الدّلالةُ البلاغيّةُ لعبارة (قل يا عبادي) في القرآن الكريم دراسة في ضوء سياقيّ الحذف والإضمار	م. د. نعمة حسين مفتاح	٢٥٦
١٨	القيود التركيبية المفروضة وأثرها في تحديد الأدوار المحورية في آيات الدعوة والاستجابة	م.د سارة كاظم عبد الرضا	٢٦٨
١٩	فن التشبيه بين تحليل الجرجاني وتحليل Chat GPT دراسة مقارنة	م.د. حوراء ابراهيم جاسم	٢٨٦
٢٠	علة الإشعار قراءة نحوية تطبيقية في كتاب نتائج الفكر للسهيلي	م.د. سمراء كاظم منصور	٢٩٨
٢١	المنهج الأصولي للشيخ مرتضى الأنصاري في كتابه فرائد الأصول	م. د. سناء خضير محمد	٣١٤
٢٢	آليات الاتساق النصي في القصص القرآني (قصة موسى (عليه السلام)والعبد الصالح أنموذجاً)	م.د. سهام قنبر علي	٣٢٦
٢٣	التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء الرؤية القرآنية	م.د. منى ابراهيم جلود	٣٤٤
٢٤	الإشارات العلمية في القرآن الكريم دراسة لغوية تحليلية	م.م عقيل عودة حسان	٣٥٦
٢٥	سياق الوقف فى تفسير مجمع البيان للفضل الطبرسي	م.م.محمد ستار مصلح	٣٧٤

مجلة والقلم
فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات
الإنسانية والفكرية
الدكتور يحيى الجبوري ودوره في قراءة التعالقات
النصية القرانية في شعر النعمان بن بشير الانصاري
أ.م.د.محمود أحمد شاكر غضيب
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية/قسم اللغة العربية
يصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن
ديوان الوقف الشيعي

المستخلص:

يقف البحث الموسوم (الدكتور يحيى الجبوري و دوره في قراءة التعالقات النصية القرآنية في شعر النعمان بن بشير الانصاري) على واحدة من الجهود العلمية للناقد العراقي يحيى وهيب الجبوري، ولاسيما ما قدمه في قراءة التعالقات النصية القرآنية في بعض قصائد النعمان بن بشير الانصاري، اذ قدم الأستاذ الدكتور يحيى الجبوري دراسة حول بعض من قصائد الشاعر النعمان بن بشير الانصاري، محاولا رصد العديد من التأثيرات القرآنية الوافدة الى معجم هذا الشاعر الإسلامي، ويعد هذا الناقد بحسب موسوعة الويكيبيديا على شبكة الانترنت من النقاد الذين جسدوا حياتهم في تحقيق التراث والدراسات المتعلقة به، فقد كان ديوان النعمان بن بشير الانصاري هو من الدواوين التي قام بتحقيقها و دراستها، كما استطاع ان يؤلف عشرات المؤلفات منذ مطلع ستينيات القرن العشرين حتى وافاه الاجل في اب عام ٢٠١٩ م، عن عمر ناهز السبع والثمانين عاما.

الكلمات المفتاحية: التعالق ، النعمان ، القرانية ، النصي.

Abstract:

The research entitled «Dr. Yahya Al-Jubouri and his role in reading the textual references to the Qur›an in the poetry of Al-Nu›man bin Bashir Al-Ansari» is one of the scientific efforts of the Iraqi critic Yahya Wahib Al-Jubouri, particularly his reading of the textual references to the Qur›an in some of the poems of Al-Nu›man bin Bashir Al-Ansari. Professor Dr. Yahya Al-Jubouri presented a study on some of the poems of the poet Al-Numan bin Bashir Al-Ansari, attempting to identify many of the Qur›anic influences that found their way into the lexicon of this Islamic poet. According to the online encyclopaedia Wikipedia, this critic is one of those who devoted their lives to researching heritage and related studies. He studied and researched the poetry of Al-Numan bin Bashir Al-Ansari and authored dozens of books from the early 1960s until his death in 2019 at the age of 87

Keywords: interdependence, al-Numan, al-Qur›an, textual.

المقدمة:

يتأثر الشاعر النعمان بن بشير الانصاري كثيراً بما سمعه من كتاب الله العظيم، فكل بيت شعري يتعالق نصياً مع آيات الله جل وعلا، فبحسب تعبير بعض الباحثين فأنه يؤدي مثل هذا التداخل في النصوص القرآنية مع النص الفني الشعري غرضاً فكرياً أو فنياً أو كليهما معا(١)،وان القراءة الناقدة هي تلك التي تتبع مواطن التأثير والتأثر بين النصوص، فيسعى الناقد البصير الى استكشاف كل مواضع التداخل والتعالق بين نص حاضر ونص غائب، ذلك لان الكتابة الفنية بحسب رولان بارت ((لا تحدث بشكل معزول او فردي ولكنها نتاج لتفاعل ممتد لعدد لا يحصى من النصوص المخزونة في باطن المبدع، و يتمخض عن هذه النصوص جنين ينشأ في ذهن الكاتب و يتولد عنه العمل الادبي الذي هو النص، وهذا التفاعل بين النصوص في توارثها و تداخلها هو ما يسميه رواد مدرسة النقد التشريحي بتداخل النصوص))(٢)، ولذلك يحاول الناقد البارع ان يستكشف الروافد التي اخذ منها الشاعر وهو ما فعله الدكتور يحيى

الجبوري في دراسته وتحقيقه لشعر النعمان بن بشير الانصاري، فكانت قراءته نقدية سعى من خلالها الى الكشف عن خيوط النص الغائب، ذلك لأن ((العمل الادبي يدرك في علاقته بالاعمال الأخرى والنص تشكيل لنصوص سابقة ومعاصرة أعيدت صياغتها بشكل جديد))(٣). وأن كانت قراءته شارحة، واقتربت في بعض الاحيان من مصطلح (التناص) الذي انتشر منذ سبعينيات القرن العشرين في أوروبا والمشرق العربي(٤)، وآلياته التي سيقف عليها البحث من خلال الحديث عن التناص الحاصل في شعر النعمان بن بشير الأنصاري.

قراءة الدكتور يحيى الجبوري لقصيدة من شعر النعمان بن بشير الانصاري:

وقف الناقد يحيى الجبوري على احدى قصائد النعمان بن بشير الانصاري كاشفاً عن عدد من التعالقات النصية الداخلة من نصوص أخرى، فرصد انتشاراً ملحوظاً للروح القرانية العظيمة، وذلك في قصيدة النعمان التي قال فيها(٥):

كل شيء سوى المليك يبيدُ ... لا يبيدُ المسبَّحُ المحمودُ
مالكُ المُلكِ لا يُشارَكُ فيهِ ... وله الحكمُ فاعلاً ما يريدُ
عالمُ الغيبِ والشَّهادةِ والفضلِ ... وذو المنّ والجلالِ الحميدُ
وله الدّين قاضياً متعالٍ ... هو يبدي بعلمه ويُعيدُ
وله الجارياتُ في لججِ البحرِ ... فمنهَا مواخِرُ وركودُ
ليس لله ذي المعارج فيمن ... تحملُ الأرضُ والسّماء نديدُ
قد رأيتم مساكناً كان فيها ... قبلكُم قومُ تبَّعٍ وثمودُ
وقرونٌ لقتهمُ رُسُلُ اللهِ ... شعيبٌ فكذَّبوه وهودُ
قد أتاكم مع النبيّ كتابٌ ... صادقٌ تقشعرُّ منه الجلودُ
فاتقوا الله واحذروا شر يومٍ ... قمطريرٍ عذابهُ مشهودُ
فطعامُ الغواة فيها ضريعٌ ... وشرابٌ من الحميمِ صديدُ
كلَّما أخرجَ اللّعينون منها ... ساعةً من عذابِ غمّ أُعيدوا
وإذا قيلَ هل تقارب منها ... قالت النَّارُ هل لديكم مزيدُ
وترى الناس يُحسَبون من الكربِ ... سكارى بل العذابُ شديدُ
وقفَ الناسُ للحسابِ جميعاً ... فشقيٌّ مُعَذَبٌ وسعيدُ
انما هذه الحياةُ غرورٌ ... بعدها الفصلُ بينكم والخلودُ
ربّ إنّي ظلمتُ نفسي كثيراً ... فاعفُ عنّي أنت الغفورُ الودودُ
وقِني شرَّ ما أخافُ فأنّي ... مُشفِقٌ خائفٌ لما تستعيدُ
يومَ نُدعى الى الحسابِ ومعنا ... يومَ نأتيكَ سائقٌ وشهيدُ

حاول الأستاذ الدكتور يحيى الجبوري ان يستقرأ هذا النص، ويكشف عن التعالقات التي دخلت اليه، ونحاول ان نقدم كل ما قاله الناقد عن ابيات هذه القصيدة ثم بعد سنسعى الى نقد ما قدمه هذا الناقد في دراسة هذه القصيدة، فقد سجل هذا الناقد رأيه في هذه القصيدة فقال عنها ((أنها من جياد قصائده الإسلامية، ويظهر أثر القران فيها واضحاً جلياً))(٦)، فمنذ البيت الأول من هذه القصيدة رصد أثراً دينياً واضحاً متمثلا بالآيات القرآنية، فكان البيت الأول الذي قال:

مالكُ المُلكِ لا يُشارَكُ فيهِ ... وله الحكمُ فاعلاً ما يريدُ

فقال ان معنى هذا البيت متأثر من قوله تعالى ((كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ))(٧)،

كان الاجدر بالناقد ان يكشف أنماط الاستشهاد القرآني هل كان نصياً؟ هل أجرى الشاعر فيه تغييراً في تركيبته؟ لا أن يكتفي بالقول عن التشابه من حيث المعنى. ثم يذكر ان هذا البيت قريب من بيت لبيد بن ربيعة(٨):

الا كلُ شيء ما خلا الله باطلُ وكلُ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

وعلى الرغم من ذلك فأن هذا الاستنتاج يعطي صورة واضحة عن حجم المساحة الثقافية التي يحملها هذا الناقد، مما مكنته في تقديم مواطن الاخذ والتأثر من حيث المعنى، وفي مثل هذا المنحى يعتقد اندرسون ان احدى وظائف النقد هو البحث في التأثيرات الدينية على النتاج الادبي، وعلى الحياة الأدبية(٩)،، وسعى هذا الناقد الى الوقوف على بعض المسائل اللغوية في البيت الأول من القصيدة ولاسيما حين قال (لا يبيدُ المسبَّح المحمودُ)، فهو يعتقد ان (المسبح) هي صيغة اسم مفعول. وحينما ذهب الى قول الشاعر:

عالمُ الغيبِ والشَّهادةِ والفضلِ وذو المنّ والجلالِ الحميدُ

فأنه قال عنه أنه ترديد لقوله تعالى: ((عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ))(١٠)، ، بينما أظهر الدكتور يحيى الجبوري في قراءته لبيت النعمان بن بشير القائل:

وله الدّين قاضياً متعالٍ هو يبدي بعلمه ويُعيدُ

ثقافته العروضية فقال عن بداية البيت ان البيت يجوز أن يبتدأ بحذف الواو فيكون (له الدين) فيصبح في البيت خرم، ثم سعى الجبوري الى استكشاف مواطن التأثر في هذا البيت الشعري فقال ان قول الشاعر (يبدي بعلمه ويعيدُ) انما ينظر في قوله تعالى: ((إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ))(١١)، واعتقد ان رأيه في تأثر البيت الشعري وقوله (انما ينظر في قوله تعالى) لم تكن كافية في إعطاء هذا التأثير الديني القراني حقه من حيث الدراسة النقدية، فكان الاحرى به ان يصرح عن شكل التناص الديني الحاصل في هذا البيت، لا ان يكتفي بقوله هذا، لان هذا الشكل من التناص انما هو على سبيل الاستشهاد، ويكون ذلك بحسب محمد عزام ((حينما يكون التعبير مأخوذ من نصوص أخرى أي انه عملية نقل لتعبيرات سابقة، فهو على نحو من الانحاء (اقتطاع) أو (تحويل)))(١٢)، ، وحين وقف على قول الشاعر النعمان بن بشير:

وله الجارياتُ في لجج البحرِ فمنهَا مواخِرُ وركودُ

فأنه أطال الحديث على استعمال الشاعر للفظة (الجاريات)، فتحسس من خلالها الأثر القراني العظيم ولاسيما في قوله تعالى ((إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ))(١٣)، ، ودعاه الموقف ان يتحدث عن كلمة (مواخر) فقال عنها ((أنها السفن الجواري التي تشق الماء مع صوت))(١٤) ورجع الى قوله تعالى ((وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ))(١٥)، ثم قال ان هذا البيت يدور حول معنى الاية الكريمة : ((اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ))(١٦)، واعتقد ان الدكتور يحيى الجبوري يحاول ان يقدم تفسيراً في التأثير الديني الماثل في البيت الشعري حين قال (هذا البيت يدور حول معنى الاية الكريمة)، ومثل ذلك المنحى يعتقد الدكتور محمد مفتاح في حديثه عن التناص الحاصل في مضمون النص الادبي ((ان التناص قد يحصل في (المضمون) لأننا نرى الشاعر يعيد انتاج ما تقدمه وما عاصره من نصوص مكتوبة وغير مكتوبة ... ولكننا نعلم جميعاً انه لا مضمون خارج الشكل، بل ان الشكل هو المتحكم في المتناص والموجه اليه))(١٧)، ، بينما سجل الدكتور يحيى الجبوري مواطن التأثير القراني من خلال استعمال بعض الالفاظ القرآنية في بعض الابيات الشعرية التالية ومن ذلك استعمال لفظة (المعارج) في قول الشاعر:

ليس لله ذي المعارج فيمن تحملُ الأرضُ والسّماء نديدُ

والتي قال عنها الدكتور يحيى الجبوري بأن الشاعر ((أخذه من قوله تعالى ((مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (٣) تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (٤)))(١٨)، ، واعتقد ان الاكتفاء بكلمة (أخذه) لا تعطي لهذا

التأثر حقه، لأنه تناص (استشهاد) و تركز هذا الاستشهاد في قول الشاعر(لله ذي المعارج) وهو مستشهد بشكل واضح من قوله تعالى ((الله ذي المعارج))، يذهب الناقد الاوربي ناتالي بييقي غروس في حديثه عن التناص الذي علاقته الاستشهاد بأن الاستشهاد ((يأخذ مشروعيته كواجهة للتناص: اذ يجعل إدراج نص في اخر واضحاً))(١٩)، وحين جاء الى قول الشاعر:

قد رأيتم مساكناً كان فيها قبلكُم قومُ تُبَّعٍ وثمودُ

فأنه حاول ان يستطرد في الحديث عن قوم (تبع) فوجدناه يتحدث بلغة المؤرخ فيقول عنهم ((انهم مُلك اليمن، وملوك اليمن هم التابعة سموا بذلك لأنه يتبع بعضهم بعضاً كلما هلك واحدٌ قام مقامه آخر تابعاً له على مثل سيرته))(٢٠)، ، ثم يذكر أنّ تبع ذكرت في قوله تعالى((وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ۚ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ))(٢١)، ومرة أخرى يستعمل هذا الناقد ذخيرته ومعرفته الصرفية واللغوية حينما يتجه للحديث عن (ثمود) فيقول عنهم ((ثمود قبيلة من العرب الأُول، ولفظة ثمود يصرف على أنه اسم حي عربي مذكر ولا يصرف على أنه أسم لقبيلة مؤنثة))(٢٢)، ثم يقول ((أنه ورد ذكر ثمود في القران الكريم ستة وعشرين موضعاً، قال تعالى: ((وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ))(٢٣)، وفات الدكتور يحيى الجبوري أن يذكر أن قول الشاعر (قبلكم قوم تبع و ثمود) هو من قبيل التناص (الإحالة التاريخية) ((التي تعتمد على المشهور و المأثور ليشبه بها حالة معهودة وقد تكون إحالة تذكرة... فقد يحيل الشاعر على ما اشتهر من الحدث التاريخي لاستخلاص العبرة ولتجنيب المتلقي ما فعله السابقون من شرور))(٢٤)، وحين وقف على قول الشاعر:

فاتقوا الله واحذروا شر يومٍ قمطريرٍ عذابهُ مشهودُ

فأنه وقف على لفظة (قمطرير) فقال عنها: ((نظر النعمان الى قوله تعالى ((إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا))(٢٥)، وأعتقد ان الدكتور يحيى الجبوري قد أحس بوجود التأثر من حيث المعنى، وفاته أن يقف على ما يسمى (بالتناص بالمضمون) ((لأن الشاعر قد يعيد انتاج ما تقدمه من نصوص مكتوبة وغير مكتوبة ولكننا نعلم جميعاً انه لا مضمون خارج الشكل))(٢٦)، ، ومثل هذا التأثر يعد من قبيل التناص بالمضمون. ومثل ذلك حصل في عدة مواضع، فحينما وقف على قول الشاعر:

فطعامُ الغواة فيها ضريعٌ وشرابٌ من الحميمِ صديدُ

فأنه أكتفى بالقول: ((والشاعر يحوم حول معاني الايات الكريمة ((لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ))(٢٧) وقوله تعالى: ((وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ))(٢٨)، واعتقد أنَّ هذا الناقد اقترب كثيراً بقوله: ((يحوم حول المعاني)) مما يطلق عليه (التناص بالمضمون)، وكذا الحال ظهر حينما وقف على قول النعمان:

كلَّما أخرجَ اللّعينون منها ساعةً من عذابِ غمّ أُعيدوا

فقال عنه: ((نظر الشاعر في هذا البيت الى معنى الآيتين الكريمتين: ((وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ))(٢٩) وقوله تعالى: ((كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ))(٣٠)) ، وصرّح عن تضمين المعنى القراني في قول الشاعر:

وإذا قيلَ هل تقاربَ منها قالت النَّارُ هل لديكم مزيدُ

اذ فطن الى تشابه المعنى فقال: ضمّن الشاعر معنى الاية الكريمة: ((يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ))(٣١ء)، وكل تلك الابيات أنما أحس من خلالها تشابهاً شديداً لما ورد من معانٍ في بعض آيات الله عزو جل، بينما كان له رأيه في قول الشاعر:

وترى الناس يُحسَبون من الكربِ سكارى بل العذابُ شديدُ

فقال عن هذا البيت الشعري: ((الشعر من الآية الكريمة: ((وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ))(٣٢)))، واعتقد ان هذا القول لم يكن كافياً، لأن قول الشاعر (وترى الناس –يحسبون من الكرب – سكارى) هو من قبيل التناص بالاستشهاد، وهو معروف من خلال تضمين أجزاء من نصوص سابقة وهو من قبيل ((تبادل التأثر والعلاقات بين نص أدبي ونصوص أدبية أخرى))(٣٣) ، وسجل هذا الناقد رأيه فيما تبقى من أبيات قصيدة النعمان بن بشير الانصاري، معلناً أن معانيها أُخذت من بعض آيات الله تعالى، ومن ذلك قول الشاعر:

انما هذه الحياةُ غرورٌ
بعدها الفصلُ بينكم والخلودُ

فأنه قال عنه: ((المعنى من الآية الكريمة ((كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ))(٣٤) وأعتقد أن هذا التناص هو على سبيل الاستشهاد لأن اللفظ القرآني الذي استعمله الشاعر في صدر البيت الشعري (الحياة غرور) هو لا يخرج من مدار كلام الله جل وعلا ((وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ))، فاللفظ المأخوذ هو نفسه في الآية الكريمة، لذلك لم يقف التأثر على المعنى وحده كما زعم الدكتور يحيى الجبوري، وفي ذات المنحى تذهب جوليا كريسيفا في حديثها عن النص حين أعلنت بأنه ((فضاء لتقاطع ملفوظات عديدة مقتطعة من نصوص أخرى))(٣٥) . وتحقق الامر نفسه في قراءته لقول النعمان بن بشير:

ربّ إنّي ظلمتُ نفسي كثيراً فاعفُ عنّي أنت الغفورُ الودودُ

فقد قال عنه: ((أنّ البيت لفظاً ومعنى من الآية الكريمة: ((قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ))(٣٦)، فهذا بطبيعة الحال هو تناص استشهاد او ما يسمى أحيانا بالاقتباس، فقد وظّف الشاعر النص الإلهي في صدر بيت الشعري (رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي)، وهذا المنحى يحيلنا الى قول رولان بارت في حديثه عن النص بأنه ((نسيج من الاقتباسات والاحالات والاصداء الثقافية السابقة او المعاصرة التي تخترقه بالكامل))(٣٧).

وكذا الحال في قول الشاعر:

وقِني شرَّ ما أخافُ فأنّي مُشفِقٌ خائفٌ لما تستعيدُ

الذي قال عنه الدكتور يحيى الجبوري: ((البيت من قوله تعالى: ((وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ))(٣٨)، فهذا بطبيعة الحال تناص اعتمد على بعض لفظ قراني صريح (وقني) الذي هو نفسه في قوله تعالى ((وقنا)). وكان اخر بيت في القصيدة:

يومَ نُدعى الى الحسابِ ومعنا يومَ نأتيكَ سائقٌ وشهيدُ

قال عنه الدكتور يحيى الجبوري: ((ضمّن معنى الآية الكريمة ولفظها: ((وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ))(٣٩) ، فقول الشاعر (سائق وشهيد) هو تناص استشهاد مأخوذ من قوله تعالى ((مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ)). وحين ننتقل الى بعض ابيات من قصيدة أخرى للنعمان بن بشير الانصاري قال فيها(٤٠):

تبارك ذو العرش الذي هو أيَّدا لنا الدين وأختار النبيَّ محمَّدا
رسولاً لنا يتلو علينا كتابَهُ وينذِرُ بالوحي السَّعيرَ الموقَّدا
بنى فوقنا سبعاً طباقاً وتحتها من الأرض سوَّى مثلهنَّ ومهَّدا
مَرجتَ لنا البحرين بحراً شرابهُ فراتٌ وبحراً يحملُ الفُلكَ أسودا
فما منكم مُحصٍ لنعمةِ ربِّهِ وإن قال ما شا أنْ يقولَ وعدَّدا

سيجعل جنات النعيم لباسكم إذا ما التقيتم أيُّكم كان أسعدا
ثواباً بما كانوا الى اللهِ قدَّموا يُحلَّونَ فيها لؤلؤاً وزبرجَدَا
لهم ما اشتهت فيها النفوسُ ولذّةُ العيونِ فكانت مستقراً ومقعدا

فنجد الدكتور يحيى الجبوري يسعى الى محاولة اكتشاف مواضع التأثر بآيات الله تعالى في أبيات الشاعر، ومن ذلك ان قول الشاعر:

تبارك ذو العرش الذي هو أيَّدا لنا الدين وأختار النبيَّ محمَّدا

يقول عنه محقق الديوان: ((هذا من قوله تعالى: ((وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ))(٤١)، وأعتقد أنَّ هذا القول لا يكفي، لأن الشاعر أقتبس أو استشهد بقوله تعالى ((ذو العرش))، على سبيل التناص، وكذا الحال ظهر في قراءته للبيت اللاحق الذي قال فيه الشاعر:

رسولاً لنا يتلو علينا كتابَهُ وينذِرُ بالوحي السَّعيرَ الموقَّدا

فانه قال عنه: ((استفاد الشاعر في هذا البيت والذي قبله من قوله تعالى: ((لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ))(٤٢)، واعتقد ان ملامح التناص بالاستشهاد واضحة في قول الشاعر، فالألفاظ التي أخذها الشاعر هي (رسولاً..يتلو) هي ذاتها في قوله تعالى ((رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ)) وهذا المنحى يحيلنا الى قول ميشيل أريفي بقوله عن النص الأدبي بأنه ((مجموع من النصوص التي تدخل في علاقة مع نص معطى))(٤٣)، وحصل الامر ذاته مع البيت الشعري القائل:

بنى فوقنا سبعاً طباقاً وتحتها من الأرض سوَّى مثلهنَّ ومهَّدا

الذي قال عنه الدكتور يحيى الجبوري بأنه ((أخذه من قوله تعالى: ((وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا))(٤٤)، وعجز البيت من قوله تعالى: ((أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا))(٤٥))) ، واعتقد ان ملامح التناص بالاستشهاد واضحة في قول الشاعر، فصدر البيت (بنى فوقنا سبعاً طباقاً)، هو اقتباس أخذه الشاعر من قوله تعالى: ((وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا))(٤٦)، وأظن أن قراءة الدكتور يحيى الجبوري لهذه النماذج الشعرية قد افتقرت الوقوف على اليات التناص المعروفة، فالافكار التي تحدث عنها قريبة مما يدور حوله البحث، وحينما ننظر الى عجز البيت الشعري:(الأرض سوَّى مثلهنَّ ومهَّدا)، لم يكن ليخرج عن قوله تعالى: ((((أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا))(٧٤) التي أشار اليها الناقد، ولكن فاته أن يذكر أن ذلك تناص وظّف فيه الية الاقتباس من كلام الله تعالى، والحقيقة ان هناك من يذهب الى ((ان النص الشعري الذي يكثر من الاستشهادات يشبّه على الدوام بالفسيفساء))(٤٨)، فحينما نقف على البيت الشعري اللاحق الذي يقول فيه الشاعر:

مَرجتَ لنا البحرين بحراً شرابهُ فراتٌ وبحراً يحملُ الفُلكَ أسودا

فأننا نجد الدكتور يحيى الجبوري يقول عنه: ((ضمَّن الشاعر في هذا البيت قوله تعالى: ((وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا))(٤٩))) وأعتقد أنَّه اقتباس من بعض الفاظ القران (مرج– البحرين– فرات)، والحقيقة التي يجب الوقوف عليها في هذا الصدد ان تصريح الناقد بقوله: (ضمَّن)،يجعلنا نبحث في مصطلح (التضمين)، فهو مصطلح نقدي وقف عليه بعض نقاد التناص، فسعيد يقطين يقول عنه: ((التضمين: يتمثل في إدراج النص المتفاعل معه في نطاق النص، بصورة تجعله يبدو وكأنه جزء منه رغم كونه طارئاً عليه، وعملية التضمين هذه تستدعيها عملية بناء النص، وهو يتفاعل مع غيره من النصوص))( )،

واعتقد أنَّ الدكتور يحيى الجبوري قد حاول أن يحدد صورة التفاعل النصي الحاصلة في قول الشاعر في استعماله لمصطلح (التضمين) في الحديث عن البيت الشعري.

وحينما وقف الدكتور يحيى الجبوري على قول الشاعر(٥٠):

بل ليت شعري متى يعزُّ ذو لجب جمُّ الصَّواهلِ مثل العارضِ الغادي
حتى تُنير قبيلاً قد طغوا وبغوا والله للظالمِ العادي بمرصادِ

فأنه وقف على عجز البيت الأول فقال عنه ان لفظة (العارض) هو من قوله تعالى ((فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ))(٥١) ، وفاته ان يقف على عجز البيت الثاني في قوله (والله للظالم العادي بمرصادِ) الذي يتناص مع قوله تعالى: ((إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ))(٥٢)، ومثل ذلك ايضاً حينما وقف على استعمال الشاعر للألفاظ (رهق) (كرب) في قوله:

أولئك بعد الله عوني وناصري اذا خِفتُ في الاقوامِ من رهقٍ كربا

فالدكتور يحيى الجبوري يقول عنه انه من قوله تعالى ((وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ ۖ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا))(٥٣)، ولذلك فأن الدكتور يحيى الجبوري حاول ان يكشف عن استعمال اللفظة القرآنية في شعر النعمان.

الخاتمة والنتائج :

وبعد كل ذلك توصل البحث الموسوم (الدكتور يحيى الجبوري ودوره في قراءة التعالقات النصية القرانية في شعر النعمان بن بشير الانصاري) الى النتائج التالية:

١– حاول الناقد العراقي الأستاذ الدكتور يحيى الجبوري ان يتتبع مواطن التأثر في النص الشعري للنعمان بن بشير الانصاري، بألفاظ القران الكريم متتبعاً ذلك من خلال شرح معالم ذلك التأثر .

٢– كان التأثر بالمضمون او بالمعنى هو من ابرز ما وقف عليه الناقد في شعر الشاعر.

٣– كان التأثر باللفظ القراني هو أحد ابرز مواطن التعالق التي اطال الوقوف عليها في كثير من ابيات الشاعر، والتي اقتبس بعضا من الفاظها من القران العظيم.

٤– أظهرت ثقافة الدكتور يحيى الجبوري الكثير من الوقائع التاريخية التي رجع اليها و هو يتحدث عن بعض مواطن التأثر بالموروث القراني العظيم ولعل من الأمثلة على ذلك حديثه عن أصحاب الايكة وقوم تبع الذين ذكرهم القران العظيم.

٥– لم يقف عمل الناقد على بيان مواطن التعالق النصي مع النص القراني فحسب بل اظهر ثقافة في الحديث عن كثير بعض المسائل اللغوية كوقوفه على صيغة اسم مفعول في لفظة (المسبح) في بعض ابيات النعمان بن بشير.

٦– كشف البحث ان هذا الناقد كان ينتهج القراءة الشارحة للنص من غير ان يقف على حدود المصطلحات النقدية التي عرفها النقد الحديث كالاقتباس والاحالة والتناص وهو ما وقفنا عليه في هذا البحث، ولكنه كان حريصاً على ان يعطي وجه التعالق بشكله الدقيق مع الآيات القرآنية العظيمة.

الهوامش:

١) التناص نظرياً و تطبيقياً، احمد الزعبي ، مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، عمان ، سنة ٢٠٠٠م ، ص٣٧

٢) الخطيئة والتكفير من البنيوية الى التشريحية – قراءة نقدية لنموذج معاصر–، عبد الله محمد الغذامي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، عام ١٩٩٩م ، ص ١٥

٣) النص الغائب تجليات التناص في الشعر العربي، محمد عزام ، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سنة ٢٠٠١م، ص ١١

٤) التعالي النصي مفاهيم وتجليات، الفيلالي, نور الدين، الجزائر، منشورات الاختلاف، ص ٣٩

٥) شعر النعمان بن بشير الانصاري، النعمان بن بشير الانصاري، تحقيق: يحيى الجبوري، دار القلم، الكويت، عام ١٩٨٥م، ص٨٥-٩١
٦)شعر النعمان بن بشير الانصاري، ص ٨٥
٦) القران الكريم كتاب الله جل وعلا، سورة الرحمن، الآيتين ، ٢٦-٢٧
٧)ديوان لبيد بن ربيعة، لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر، بيروت، ص ١٣٢
٨) مناهج النقد الادبي، انريك اندرسون امبرت ، ترجمة: مكي, الطاهر احمد، القاهرة ، دار الاداب، سنة ١٩٩١م ، ص ٢٥-٢٦
٩) القران الكريم، سورة الانعام ، الاية ٧٣
١٠) المصدر نفسه، سورة البروج، الاية ١٢-١٦
١١) النص الغائب (تجليات التناص في الشعر العربي)، محمد عزام، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سنة ٢٠٠١م، ص ٣٨
١٢) سورة الحاقة، الاية ١١
١٣) شعر النعمان بن بشير، ص ٨٦
١٤) سورة النحل، الاية ١٤
١٥) سورة الجاثية ، الاية ١٢
١٦) تحليل الخطاب الشعري(استراتيجية التناص)، محمد مفتاح، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، عام ١٩٨٥م، ص ١٢٨-١٢٩
١٧) سورة المعارج، الاية ٣-٤
١٨) مدخل الى التناص، ناتالي بييقي غروس،ترجمة: عبد الحميد دار بورايو، نينوى للنشر والتوزيع، دمشق ، سنة ٢٠١٢، ص ٥٩
١٩) شعر النعمان بن بشير الانصاري، ص ٨٧
٢٠) سورة (ق: الاية ١٤)
٢١) شعر النعمان بن بشير الانصاري، ص ٨٧
٢٢) سورة (الأعراف: الاية ٧٣).
٢٣) تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، ص ١٢٨-١٢٩
٢٤) سورة الانسان: الآية ١٠
٢٥) تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، ص ١٢٨-١٢٩
٢٦) سورة الغاشية: الاية ٦
٢٧) سورة يونس:الاية ٤ ، و الحديث في شعر النعمان بن بشير الانصاري ، حاشية صفحة ٨٩
٢٨) سورة السجدة: الاية ٢٠
٢٩) سورة الحج: الاية ٢٢، و الحديث في شعر النعمان بن بشير الانصاري ، حاشية صفحة ٨٩
٣٠) سورة ق: الاية ٣٠، و الحديث في شعر النعمان بن بشير الانصاري ، حاشية صفحة ٨٩
٣١) سورة الحج: الاية ٢
٣٢) فكرة السرقات الادبية ونظرية التناص، بحث للدكتور عبد الملك مرتاض، في مجلة علامات ، العدد ١ ، أيار ١٩٩١م، ص ٦٩
٣٣) سورة أل عمران: الاية:١٨٥، و الحديث في شعر النعمان بن بشير الانصاري ، حاشية صفحة ٩٠
٣٤) علم النص، جوليا كريستيفا ، ترجمة : فريد الزاهي، دار توبقال، الدار البيضاء، المغرب، عام ١٩٩١م ، ص ٢١
٣٥) سورة القصص: الآية ١٦
٣٦) التناص: السرقة الادبية والتأثر، بحث منشور للدكتور عبد الستار الاسدي، في مجلة كتابات معاصرة، العدد ٤٤، عام ٢٠٠١م،

ص ٧١

٣٧) سورة البقرة: الآية ٢٠١، و الحديث في شعر النعمان بن بشير الانصاري ، حاشية صفحة ٩١

٣٨) سورة ق: الآية ٢١، شعر الشاعر و حاشية الصفحة نفسها.

٣٩) شعر الشاعر، ص ٩٢-٩٦

٤٠) سورة البروج: الاية ١٤-١٥، وحاشية شعر الشاعر ص ٩٢

٤١) سورة ال عمران: الآية ١٦٤

٤٢) سيميائية النص الأدبي، أنور المرتجي، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، عام ١٩٨٧م، ص ٤٦

٤٣) سورة النبأ: الآية ١٢

٤٤) سورة النبأ: الآية ٦ ، وحاشية شعر الشاعر ص ٩٢

٤٥) سورة النبأ: الآية ١٢

٤٦) سورة النبأ: الآية ٦

٤٧) مدخل الى التناص، ناتالي بييقي غروس، ص ٦٠

٤٨) سورة الفرقان: الآية ٥٣

٤٩) التفاعل النصي والترابط النصي بين نظرية النص والاعلاميات، بحث لسعيد يقطين، مجلة علامات، مايو ، ١٩٩١م، ص ٢٢٨

٥٠) شعر النعمان بن بشير، ص ١٢٨

٥١) سورة الاحقاف: الآية ٢٤

٥٢) سورة الفجر، الآية ١٤

٥٣) سورة الجن: الآية ١٣

قائمة المصادر والمراجع:

- القران الكريم كتاب الله جل وعلا
- التحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، محمد مفتاح، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، عام ١٩٨٥م،
- التعالي النصي مفاهيم وتجليات، الفيلالي, نور الدين، الجزائر، منشورات الاختلاف،
- تفاعل النصي والترابط النصي بين نظرية النص والاعلاميات، بحث لسعيد يقطين، مجلة علامات، مايو ، ١٩٩١م
- التناص نظرياً و تطبيقياً، احمد الزعبي ، مؤسسة عمون للنشر والتوزيع، عمان ، سنة ٢٠٠٠م
- التناص: السرقة الادبية والتأثر، بحث منشور للدكتور عبد الستار الاسدي، في مجلة كتابات معاصرة، العدد ٤٤، عام ٢٠٠١م
- الخطيئة والتكفير من البنيوية الى التشريحية – قراءة نقدية لنموذج معاصر–، عبد الله محمد الغذامي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، عام ١٩٩٩م
- ديوان لبيد بن ربيعة، لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر، بيروت
- شعر النعمان بن بشير الانصاري، النعمان بن بشير الانصاري، تحقيق: يحيى الجبوري، دار القلم، الكويت، عام ١٩٨٥م
- علم النص، جوليا كريستيفا ، ترجمة : فريد الزاهي، دار توبقال، الدار البيضاء، المغرب، عام ١٩٩١م
- فكرة السرقات الادبية ونظرية التناص، بحث للدكتور عبد الملك مرتاض، في مجلة علامات ، العدد ١ ، أيار ١٩٩١م
- مدخل الى التناص، ناتالي بييقي غروس،ترجمة: عبد الحميد دار بورايو، نينوى للنشر والتوزيع، دمشق ، سنة ٢٠١٢
- مناهج النقد الادبي، انريك اندرسون امبرت ، ترجمة: مكي, الطاهر احمد، القاهرة ، دار الاداب، سنة ١٩٩١م
- النص الغائب (تجليات التناص في الشعر العربي)، محمد عزام، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سنة ٢٠٠١م

International standard number
2617 -419x
Electronic classification number
26042
Accreditation number
In the Iraqi Journalists Syndicate
113/ for the year 2005
Website address
Republic of Iraq
Baghdad / Palestine Street
Near the Turkmen Brotherhood Club
National Center for Quranic Sciences
Communications
Journalwalqalam
07707935971
Email:
alwatnywalqalam@gmil.Com
P.O. Box: 33001

General supervision
Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Officeeditor
Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor
M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri
Editorial staff
Mr. Dr. Talal Khalifa Salman
A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din
Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem
Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi
A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie
A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan
A. M. D. Ahmed Hussein Hayal
A. M. D. Qasim Khalif Ammar
A. M. D. Maha Mansour Amer
M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini
Editorial staff from outside Iraq
A. D. Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
Prof. Dr. Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali
Qatar University/ College of Arts and Sciences
A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia
Isfahan University/Iran